

تأثير منهاج بأنموذج بايبي البنائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة
الطائرة على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. ميثاق غازي محمد

إسراء عبد الرضا يونس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ذي قار

ملخص البحث العربي:

تلخصت مشكلة البحث بوجود قلة في إتباع النظريات البنائية الحديثة والتي تحقق الأهداف التربوية والسلوكية لبعض المواد العملية في مناهج التربية الرياضية ومنها مادة الكرة الطائرة وهذا يعود إلى إتباع المدرسون للطرق التقليدية في التدريس والتي تركز على الحفظ والتكرار . ويهدف البحث الحالي إلى إعداد منهاج تعليمي على وفق أنموذج بايبي لتعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة كذلك التعرف على تأثير هذا المنهاج في تعلم المهارات قيد البحث . وان مجتمع البحث وعينته قد تمثل في طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار والبالغ عددهم (٤٦) طالب من اصل (٥٧) للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥م). وبعد تطبيق المنهاج المكون من (٨) وحدات تعليمية موزعة على (٤) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع توصلت الباحثة الى استنتاجات اهمها ان للمنهاج المقترح بأسلوب بايبي تأثير ايجابي في تعليم مهارتي (حائط الصد الدفاع عن الملعب) بالكرة الطائرة وتوصيات اهمها الاهتمام باستخدام هذا الانموذج كأحدى الاستراتيجيات الحديثه المساعده في التعلم وتشجيع القائمين على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليدية التي قد تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم.

**The effect of the Platform Bonmozj Bybee in constructivist learning some basic skills plane
of the ball on the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science
Prof. Charter Ghazi Mohammed Younis Israa Abdul Redha**

Summarized the problem of the existence of a lack of research to follow modern constructivist theories that deliver educational and behavioral goals for some practical subjects in physical education curricula, including the material volleyball, this is due to the teachers to follow the traditional methods of teaching, which focuses on conservation and repetition. The aim of this research is to prepare curriculum to conform to the form Bybee to teach my skills bulwark and defense of the stadium volleyball as well as to identify the impact of this curriculum to learn the skills in question. And the research community and appointed may represent the second phase of the students in the Faculty of Physical Education and Sports Science - Dhi Qar University's (46) students from out of (57) for the academic year (2014-2015 AD). After application of the curriculum component (8) and educational modules spread over 4 weeks by two units elite educational week reached a researcher to the most important conclusions of the curriculum proposed manner Bybee positive influence in the education of my skills (bulwark, defending the pitch) Volleyball and recommendations of the most important interest in using this model as one of the modern strategies to assist in learning and encourage those in charge of the educational process in the field of sports and away from the traditional methods that may bring boredom and poor motivation toward learning

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

ظهرت في السنوات الأخيرة عدة فلسفات حديثة تعتبر أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي تشتق منها عدة طرق متنوعة وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها ومن هذه النماذج نموذج التعلم البنائي القائم على فلسفة الفكر البنائي .

تهتم فلسفة التعلم البنائي بجميع أوجه التعلم المختلفة ومنها

١- الأهداف التعليمية ٢- محتوى التعلم ٣- الاستراتيجيات ٤- دور المعلم ٥- دور المتعلم ٦- التقويم
ولقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة وتأثرت طرق التدريس بهذه النظريات محاولة الاستفادة منها في المجال التطبيقي وأصبحت هذه النظريات تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم وحل مشكلتها.

ومن هذه النظريات "النظرية البنائية" التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى المنظرين التربويين باعتبارها نظرية جديدة في التربية " إذ تحول المركز فيها من العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. وفقاً لهذا التيار البنائي فإن المتعلم يبني المعرفة بصورة تتسم بالفردية الشديدة معتمداً على معرفة الموجودة بالفعل ومعتمداً على خبرات التدريس الرسمية ويركز هذا الاتجاه أيضاً على أن التعلم يعتمد على الخبرة الشخصية وأن المعلومة يزداد احتمال اكتسابها والاحتفاظ بها واسترجاعها مستقبلاً إذا كانت مبنية بواسطة المتعلم ومتعلقة به ومتمركزة حول خبراته السابقة. وقد تعددت الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية

وسوف يقتصر البحث على احد هذه النماذج وهو نموذج التعلم البنائي من منظور بايبي. ويعد انموذج بايبي (5E,S) كأنموذج تدريسي لتدريس العلوم ويستخدم في المراحل التعليمية المختلفة تطبيقا تربويا وترجمة لبعض افكار الفلسفة البنائية في النمو العقلي والمعرفي. ولقد اثبتت العديد من الدراسات فعالية هذه الانموذج في التحصيل والتفكير العلمي وحل المشكلات والوعي البيئي والاتجاه نحو المادة ومن هذه الدراسات دراسة (بسام ٢٠٠٨)^(١) . ودراسة (ذ ٢٠٠٧)^(٢) واخرون.

ونتيجة لما سبق ترتأي الباحثة تطبيق هذه النظرية على مادة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باعتبارها من المواد المهمة والتي تمتاز بصعوبة الاداء حيث انها تحتاج الى وسائل تعليمية حديثة تسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريسية ويرتبط نجاح هدف درس الكرة الطائرة في المؤسسات التربوية على الاعداد المسبق والتخطيط الواعي واخراج وتنفيذ الدرس طبقاً للأهداف المرجوة. وتكمن اهمية الدراسة في انها محاولة لتوجيه انظار المختصين بمناهج وطرائق التدريس للاهتمام بتعليم المهارات الرياضية وفق نموذج النظرية البنائية (بايبي) كونها تسهم في تعليم وتطوير الاداء الحركي من خلال تنمية التفكير والاستكشاف فضلا على أن هذا النموذج يطبق في التربية البدنية وعلوم الرياضة على درس الكرة الطائرة لأول مرة من خلال هذه الدراسة .

١ - ٢ مشكلة البحث :

بالرغم من ان العملية التعليمية ترتكز بشكل اساس على اختيار طرائق واساليب ملائمة للمواقف التدريسية فأنا نلاحظ أحيانا ان فاعلية وتأثير التدريس قد يكون ضعيفا مما يتطلب من المدرس ان يكون ملماً بالظروف التي يتعلم بها الطالب بشكل افضل فضلاً عن المامة بالجوانب المهمة من سيكولوجية التعليم وهذا الامام يساعده على اختيار الطرائق والاساليب التدريسية الاكثر فاعلية. وبناء على ما ذكر فإن الباحثة تشعر بوجود ضعف في امكانية اتباع النظريات البنائية الحديثة والتي تحقق الاهداف التربوية والسلوكية لبعض المواد العملية في مناهج التربية الرياضية ومنها مادة الكرة الطائرة وهذا يعود الى اتباع المدرسون للطرق التقليدية في التدريس والتي تركز على الحفظ والتكرار والتركيز للجانب البدني او المهاري وعدم اعطاء كل الجوانب نفس الاهمية بما فيها الجانب الوجداني وقد شعرت الباحثة بهذه المشكلة كونها درست وتخرجت في هذه الكلية وكذلك من خلال اطلاعها على مستوى تقييم اداء الطلاب في تطبيق اداء المهارات قيد البحث. ومن كل ما تقدم سعت الباحثة لتجريب نموذج تعليمي جديد لم يطبق في الجانب العملي في درس الكرة الطائرة .

١ - ٣ أهداف البحث :

(١) بسام عبد الله صالح أبراهيم . أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم المعدلة (SES) في تنمية مهارات التفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الاردن .مجلة اتحاد الجامعات العربية . العدد (٥١) . عمان ٢٠٠٨ .

(٢) نوال عبد الفتاح فهمي خليل . أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم . مجلة التربية العلمية ؛ المجلد (العاشر) . العدد (الثالث) جامعة عين شمس . القاهرة . ٢٠٠٧ .

- ١ - اعداد منهاج وفق نموذج بايبي والتعرف على تأثيره في تعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢ - التعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة .
- ٣ - التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة .
- ١ - ٤ فروض البحث :

- ١- معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة.
- ٢- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

١ - ٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري طلاب المرحلة الثانية / في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار

١-٥-٢ المجال الزمني ١١ / ١ / ٢٠١٥ الى ٣٠ / ٦ / ٢٠١٥

١-٥-٣ المجال المكاني ملعب الكرة الطائرة / في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة الظاهرة المراد دراستها ويعرف المنهج التجريبي بأنه " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة او ضاهرة ما (موضوع الدراسة) وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من اثار في الحادثه او الظاهره^(١) ويعد ايضا من افضل المناهج العلميّه استخداما في المجال الرياضي لحل المشاكل علميا وعمليا .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :-

حددت الباحثتان مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والبالغ عددهم (٥٧) طالب (وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة القرعة بواقع (٢٣) طالب لكل مجموعة من شعبتي (ج) (د) وبذلك اصبحت شعبة (ج) المجموعة التجريبيّة وشعبة (د) المجموعة الضابطة .

^(١) علي سلوم جواد ومازن حسن سالم البحث العلمي اساسيات ومناهج اختيار الفرضيات وتصميم التجارب الضياء للطباعة والتصميم النجف الاشرف ٢٠١١ ص ١٥.

وبهذا شكلت العينة من مجتمع البحث نسبة مئوية (٨٠,٧٠ %) بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمعلمين والممارسين للعبة الكرة الطائرة واستبعاد (٦) طلاب لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية. وللتأكد من تجانس العينة قامت الباحثة بحساب معامل الاختلاف . وكانت النتائج ضمن الحدود الطبيعية كما في الجدول (١) . وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب قيمة () للعينات المستقلة وكانت النتائج غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق تذكر بين المجموعتين مما يدل على ان العينة تمتلك نقطة شروع واحدة قبل البدء بتطبيق البرنامج كما في الجدول (٢)

جدول (١)

يبين نتائج معامل الاختلاف للدلالة على تجانس العينة

ت	متغيرات البحث	العينة -س	العينة +ع	معامل الاختلاف
١	تكرار حائط الصد	١٠,٨٦	٢,٦	٢٤,٠٣
٢	الدفاع عن الملعب	٦٣,٨٢	١٠,٠٧	١٥,٧٧
٣	الطول	١٧١,٥٨	٥,٤٨	٣,١٩
٤	الوزن	٦٧,٣٤	٦,٣٩	٩,٤٨

جدول (٢)

يبين نتائج التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

ت	متغيرات البحث	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة
		ع-+	س-	ع-+	س-	
١	تكرار حائط الصد	١٠,١٧	٢,٩٧	١١,٥٦	٢,٠١	١,٨٥
٢	الدفاع عن الملعب	٦٣,٦٥	١٣,٧٦	٦٤	٤,٢٤	٠,١١
٣	الطول	١٦٩,٩١	٤,٢٧	١٧٣,٢٦	٦,١١	٢,٠١
٤	الوزن	٦٥,٤٣	٤,٤٨	٦٩,٢٦	٧,٤٧	٢

قيمة () الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٢)

٣- وسائل جمع المعلومات وادوات البحث:-

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات :-

لغرض جمع المعلومات التي تخص البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاتية

١. المصادر العربية والأجنبية

٢. المقابلات الشخصية^(١)

٣. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

^(١) تمت المقابلات الشخصية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة بتاريخ ١٤ / ١ / ٢٠١٥

٤. استمارة استبيان لتحديد الاختبارات المهارية ملحق (١)

٥. استمارة استبيان حول امكانية استخدام نموذج بايبي لتعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة

الطائرة قيد الدراسة ملحق (٣)

٦. الاختبارات والقياس

٣-٣-٢ ادوات البحث :-

١- ملعب كرة طائرة٢- كرات طائرة عدد ٢ ٣- شريط مدرج لقياس الملعب للاختبارات٤- ساعة توقيت

الالكترونيه٥- طباشير لتخطيط الملعب٦- كرة طبية زنة (٣) كغم٧- لوحات عرض (الفلكس)٨- جهاز

حاسوب

أجهزة البحث :-

١- جهاز حاسوب محمول نوع (S ny)٢- آلة تصوير فيديو (S ny D g)

٣-٤ القياسات والاختبارات المستخدمة بالبحث :-

٣-٤-١ القياسات المستخدمة في البحث :- ١- الطول٢- الوزن

٣-٤-٣ الاختبارات المهارية المستخدمة بالبحث :-

بعد ان قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان ملحق (١) لتحديد صلاحية الاختبارات التي تم ترشيحها لقياس

مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة قيد البحث . تم عرضها على الخبراء البالغ عددهم

(١١) خبير ملحق (٢). وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق لاختيار الاختبارات% لان للباحث الحق

في تحديد النسبة التي يراها مناسبة لبحثه(١)) وكانت النتائج كما في الجدول (٣)

(٣)

يبين رأي الخبراء لتحديد صلاحية الاختبارات المهارية

ت	الاختبارات	عدد الخبراء	النسبة المئوية
١	استقبال الارسال	٢	%١٨,١٨
٢	تكرار حائط الصد	١١	%١٠٠

٣-٥ تحديد مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) :-

تم تحديد مهارات الكرة الطائرة قيد البحث حسب مفردات منهج الوزارة لمادة الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية

٣-٦ اجراءات البحث الميدانية :-

٣-٦-١ التجربة الاستطلاعية :-

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٥ وتمت اعادة الاختبار للمهارات الاساسية

بالكرة الطائرة قيد البحث بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٩ وكان غرض هذه التجربة

١. التعرف على كيفية تطبيق نموذج بايبي في الوحدة التعليمية على عينة من الطلاب عددهم(٦) .

٢. التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد^١

٣. في تنفيذ مفردة الوحدة التعليمية وقد اثبتت التجربة صلاحية الانموذج وكفاءة فريق العمل المساعد . التأكد من فهم العينة للاختبارات المهارية .

٤. حساب بعض المعاملات العلمية.

٣-٦-٢ المعاملات العلمية :-

الصدق :- يعرف الصدق "بأنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمه المراد قياسها " ويذكر "صفوة فرج" ان الصدق يعني " ان الاختبار يقيس ما اعد لقياسه " (١) وبعد ان تم عرض الاختبارات على الخبراء لتحديد صلاحيتها كما في الجدول (٣) وبعد ان حققت نسبة مئوية مقبولة يكون صدق المحكمين قد تحقق .

الثبات :- هو يعني ان الاختبار يعطي نفس الدرجات عند اعادته اكثر من مره وفي نفس الظروف ويشير ثبات الاختبار الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد في مرات الاجراء المختلفة (٢). وبعد ان تم تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من (٦) طلاب لمرتين يفصل بينهما (٥) ايام تم حساب معامل الارتباط البسيط للتأكد من ثبات نتائج الاختبارات بإعادة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥). وهو معنوي عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة (ر) الجدولية (٠,٨١)

٣-٦-٣ الاختبار القبلي :-

لقد تم اعطاء وحده تعريفية واحده لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل اداء الاختبار القبلي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٥/٢/٢١) اجرت الباحثة الاختبار القبلي لمهارتي ضابط الصد والدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/٢/٢٢ اما الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية فكان بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٣

٣-٦-٤ المنهاج التعليمي :-

تم استخدام انموذج بايبي (المتغير المستقل) في تعليم المجموعة التجريبية اذ قام بتنفيذ العمل مدرس المادة* في الكلية وبإشراف مباشر من قبل الباحثة بعد ان تم تعريفه بالمنهج من قبل الباحثة اذ اعدته اعدادا نظريا في كيفية استخدام هذا النموذج في تعليم المهارات . وكذلك المجموعة الضابطة ايضا قام بتدريسها نفس المدرس بطريقة التدريس المتبعة واستغرق المنهج التعليمي (٤) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة . وبما ان متغيرات البحث مهارتين فقد قسمت الباحثة الوحدات التعليمية بواقع (٤) وحدات تعليمية لكل مهارة ابتداء من تاريخ (٢٠١٥ / ٣ / ٤) ولغاية (٢٦ / ٣ / ٢٠١٥)

* فريق العمل المساعد

١. م باسم سامي شهيد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار .
٢. مدرب الالعاب نصر الله راضي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار .
٣. مدرب الالعاب ماهر محمد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار .

وقامت الباحثة بتقسيم الوحدات التعليمية الى قسمين حسب راي الخبراء في طرائق التدريس كما في ملحق (٣)
(وكان ذلك كالآتي -

١. القسم التحضيري (١٨) دقيقة

٢. القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة

○ مرحلة الانشغال (١٠ د)

○ مرحلة الاستكشاف (١٥ د)

○ مرحلة التفسير (١٠ د)

○ مرحلة التوسيع (١٥ د)

○ مرحلة التقويم (١٠ د)

٣. القسم الختامي (١٢) دقيقة

بدا المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق نموذج بايبي (5E,S) بمراحله الخمسه (الانشغال والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتقويم) في تعليم مهارتي (حائط الصد والدفاع عن الملعب) بالكرة الطائرة وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارات والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي لأجزاء الجسم من نقطة البدء حتى نهاية الاداء عن طريقاستخدام عارضة الفلكس لكل مهارة من المهارات قيد البحث
٣-٦-٤ الاختبارات البعدية :-

بعد اكمال العينة للمنهج التعليمي لكل مهارة من المهارات الواردة في البحث تم اجراء الاختبار البعدي على عينة البحث نفسها بتاريخ ٢٩-٣٠ / ٣ / ٢٠١٥ .

٣-٧ الوسائل الاحصائية :- استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية **SPSS** لحساب ما يأتي -

١. النسبة المئوية ٢-الوسط الحسابي ٣-الانحراف المعياري ٤-معامل الاختلاف ٥- اختبار (t) للعينات المستقلة ٦- اختبار (t) للعينات المترابطة.

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ومناقشتها :-

جدول (٤)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة () المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

ت	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة
		س-	ع+	س-	ع+	
١	تكرار حائط الصد	١٠,١٧	٢,٩٧	١٧,٦	٢,٦٢	٩,١٥
٢	الدفاع عن الملعب	٦٣,٦٥	١٣,٧٦	٧٧,٢٨	٥,٤٦	٥,٣٠

قيمة () الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٧)

من الجدول (٤) نلاحظ قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة () المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارتي تكرار حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة اذ بلغت قيمة () المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (٩,١٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتي تساوي

(٢,٠٧) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على ان الاسلوب الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة حائط الصد والذي هو انموذج بايبي قد ساعد في تطوير المهارة. ومن الجدول نفسه نلاحظ نتائج مهارة الدفاع عن الملعب للمجموعة التجريبية والتي كانت كالآتي بلغت قيمة () المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (٥,٣٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على ان الانموذج الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب هو انموذج بايبي قد ساعد في تطوير المهارة.

ترى الباحثان بان التطور الذي حدث للمجموعة التجريبية في اداء المهارتين قيد الدراسة يعود الى ان المتعلم يعتمد على تدريبه الذهني ورسمه الحركي للمهارة المؤداة من قبله منتقيا على اساس ماذكر الاداء الصحيح ويكرر المناسب منه وصولا الى مرحلة اتقان المهارة (مناقشه وحوار ذاتي) وهذا ينسجم مع ماذكرته (ردينه وعزام عثمان ٢٠٠٣) على ان العمل الجماعي للمتعلمين وتبادل الاراء والافكار من اجل التوصل الى فهم جيد للمهارة المعنية بالتعلم من الخطوات المهمة التي تعزز العملية التعليمية^(١) وهذا يتفق مع ماذكره (ماهر اسماعيل ٢٠٠٦) الى انه من خلال تبادل الحوار والتساؤلات والافكار المقتبسه والمعروضة من قبل المعلم يكون المتعلم ايجابيا ومشاركا وتبنى العملية التعليمية بناء صحيحا قائما على دور كل من المعلم والمتعلم^(١). ويؤكد (علي محمد ٢٠٠٠) نقلا عن (دوفي ١٩٩١) ان نموذج التعلم البنائي بايبي (5E,S) يتيح

^(١) ردينه عثمان الاحد وحزام عثمان يوسف طرائق التدريس (منهج: اسلوب: وسيلة) ط٢. دار المناهج للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ ص ١٥٣.

^(١) ماهر اسماعيل صبري التدريس مبادؤه ومهاراته مكتبة شباب ٢٠٠٠ عمان ط٢ ٢٠٠٦ ص ٢٧٧.

الفرصة امام المتعلمين في التفكير في اكبر عدد من حلول للمشكلة الواحدة مما يقوده الى استخدام التفكير الابتكاري الامر الذي يؤدي الى تنميته لدى المتعلمين^(٢).

٤-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها

جدول (٥)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		متغيرات البحث	ت
	ع-+	س-	ع-+	س-		
١٢,٢٤	١,٣٤	١٧	٢,٠١	١١,٥٦	تكرار حائط الصد	١
٦,٧٥	٤,٨٥	٧٢,٩٥	٤,٢٤	٦٤	الدفاع عن الملعب	٢

قيمة () الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يساوي (٢,٠٧)

اذ بلغت قيمة () المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدى لهذه المهارة (١٢,٢٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي تساوي (٢,٠٧) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى مما يدل على الانموذج الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة حائط الصد والذي هو انموذج بايبي قد ساعد في تطوير المهارة . من الجدول (٥) نلاحظ نتائج مهارة الدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة وقد كانت كالآتي بلغت قيمة () المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدى لهذه المهارة (٦,٧٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتي تساوي (٢,٠٧) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى مما يدل على ان الانموذج الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب والذي هو انموذج بايبي قد ساهم في تطوير المهارة . مما سبق يمكن القول ان المجموعة الضابطة تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الاداء الفني للمهارة) وهنا يكون للمعلم دور اساسي في الطريقة المتبعة ودور المتعلم دور سلبي يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم ولا يبذل جهدا للوصول الى تلك المعلومات مما يؤدي الى تعلم أستهاري) بينما تجد الباحثه من خلال استخدام انموذج بايبي بان المعرفة تبنى بنشاط المتعلمين انفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة والتغذية الراجعة ليصبح التعلم هنا ذا معنى للمتعلم ويؤكد في هذا الخصوص (مدحت عاصم) بان التعلم وفق هذه الفلسفة بإنها عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضيه تتطلب جهدا عقليا والفرد يبني معرفته بنفسه ويحدث التعلم حيث تعدل الافكار التي بحوزة المتعلم او تضاف اليه معلومات

^(٢) علي محمد عبد المجيد استراتيجيه تدريسيه مقترحه اعتمادا على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المجله العلميه للتربية البدنيه والرياضية العدد الثالث والثلاثون القايره ٢٠٠٠ ص٧. ص٣

جديدة^(١). وفي هذا يؤكد (عصام الشنطاوي وهاني العبيدي ٢٠٠٦) ان استراتيجية التعلم البنائي تعطي فرص افضل للمتعلم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية حيث ان المتعلمين يظهرون حماسا واندفاعا نحو العمل للتعلم واندماجها بالتغذية الراجعة للمعلومات السابقة التي تساعد بدورها على نمو بنيه معرفيه جديدة وبالتالي يحدث نمو معرفيوان مرحلة التوسع ساعدت على زيادة فهم المتعلمين وزيادة تصورهم الذهني ايضا من خلال استخدامهم للخبرات المكتسبه في تطبيقات جديدة ضمن علاقات وروابط بين المفاهيم والمهارات المتعلمة) كما ان النموذج البنائي المستخدم من خمسة مراحل يعد استراتيجيه تدريسية لتحقيق التعلم من خلال ربط المعرفه الجديدة للتعلم السابق ودور المتعلم في عملية الربط وقيامه ببناء معرفته الجديدة بنفسه وذلك عن طريق بذل الجهد في الحصول على المعرفه من خلال مصادرها المختلفة . وهذا ماتم فعله من قبل الباحثه وذلك بعرض اكثر من حاله موجوده اثناء القيام بإجراء الوحدة التعليمية^(٢).

٤-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها

جدول (٦)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين قيمة الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		متغيرات البحث	ت
	ع-+	-س	ع-+	-س		
٠,٩٨	١,٣٤	١٧	٢,٦٢	١٧,٦	تكرار حائط الصد	١
٢,٤	٤,٨٥	٧٢,٩٥	٥,٤٦	٧٧,٢٨	الدفاع عن الملعب	٢

قيمة () الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٢)

بلغت قيمة () المحسوبة بين المجموعتين (٠,٩٨) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٢). ومن الجدول نفسه نلاحظ قيمة () المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة (الدفاع عن الملعب) حيث ظهر انها اكبر من قيمة () الجدولية وهذا يعني ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد فعالية وتأثير استخدام (نموذج بايبي) في هذه المهارة على المجموعة التجريبية بالرغم من التطور الحاصل في تعلم افراد المجموعة الضابطة لمهارتي البحث باستثناء مهارة تكرار حائط الصد حيث كانت قيمة () المحسوبة لمهارة حائط الصد غير معنوية وهذا يعني انه لا يوجد فرق واضح ذادلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بهذه المهارة وهذا يدل على عدم وجود تأثير كبير لاستخدام (نموذج بايبي) على المجموعة

^(١) مدحت عاصم عبد المنعم تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوى اداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم المجلة العلمية كلية التربية البدنية والرياضية جامعة حلوان العدد (٥٨) (٢٠٠٩) ص ٣١٩.

^(٢) عصام الشنطاوي وهاني العبيدي اثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات (المجلة الاردنيه للعلوم التربويه مجلد (٢) عدد(٤) (عمان) ٢٠٠٦) ص ٢١٥ .

التجريبية بشكل يساعد على تطوير هذه المهارة .اظهرت النتائج من الجدول (٦) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يعد مؤشراً عالياً جداً لفعالية المتغير المستقل (التجريبي) والمتمثل بطريقة التعليم (انموذج بايبي) والذي يعد احدى مبادئ فلسفة النظرية البنائية في تعليم المبتدئين لمهارة معينة) وتؤكد الباحثه ايضا ان بناء المعرفة الجديدة هنا جاء بناء معرفيا شخصيا (للمتعلمين) ويؤكد ماذكر (عقيل امير ٢٠١١) "ان التعلم وفق انموذج بايبي (5E,S) عملية معرفيه نشطه تتيح امام المتعلم الفرصه للمرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة يستكشف من خلالها المفهوم المراد تعلمه (وبعد التعلم وفق هذا الانموذج ذات معنى لأنه يؤكد على اهمية الممارسه والعمل مما يزيد من قدرة المتعلم على اكتساب المفاهيم^(١) ترى الباحثتان ان فعالية المنهج المستخدم في تعليم مهارتين والذي تم من خلاله اثاره الاحاسيس باستخدام الصور لعرض المهارة ودعم عملية التعليم ومنها استخدام وسيلة (الفلكس) لعرض الصور ومراحل التعلم لكل مهارة . وفي هذا يؤكد (مدحتعاصم ٢٠٠٩) ان طريقة استخدام الصور التوضيحية تدعم المتعلمين بالتفكير وحثهم على حل المشكلة من خلال التجريب بالإنشطة الحركية . على عكس المجموعة الضابطة التي اعتمدت في تعليمها على مدرس المادة من حيث الشرح والتطبيق العملي دون الاستعانة بالوسائل المساعده التي اتبعتها المجموعة التجريبية.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

١-٥ الاستنتاجات

- ١- للمنهج المقترح بأسلوب بايبي تأثير ايجابي في تعليم مهارتي (حائط الصد الدفاع عن الملعب) بالكرة الطائرة .
- ٢- بالرغم من ان المجموعتين قد حققتا تطورا في تعلم مهارة حائط الصد من خلال الاوساط الحسابية الا انهما لم يحققا فرقا معنويا في الاختبار البعدي مما يدل على عدم فاعلية انموذج بايبي في تعليم هذه المهارة وعدم اختلافها الكثير عن الطريقة التقليدية .
- ٣- يعطي انموذج بايبي (5E,S) أفرصه للمتعم للتفكير في اكير عدد من الحلول للمشاكل التي تواجهه فيعملية التعلم مما يقوده في هذا الانموذج الى استخدام التفكير الابتكاري الامر الذي يؤدي الى تطور عملية التعلم لديه .

٥-٢ التوصيات :

- ١- الاهتمام باستخدام هذا الانموذج كأحدى الاستراتيجيات الحديثه المساعده في التعلم وتشجيع القائمون على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليديه التي قد تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم .
- ٢- اجراء دورات تدريبيه وتعليمية في استخدام هذا الانموذج في عمليات التدريس للألعاب الفردية والفرقية في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٣- اجراء دراسات مشابهه باستخدام نموذج بايبي (5E,S) على عينات اخرى والألعاب اخرى لما لهذا الانموذج من مميزات وخصائص جيدة في عملية التعلم .
- ٤- اجراء دراسات للمقارنة بين انموذج بايبي (5E,S) ونماذج اخرى كأنموذج (التعلم التوليدي) وأنموذج بوسنر) في تعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

^(١) عقيل امير جبر ظاهر الخزاعي فاعلية التدريس بأنموذج بايبي (5E,S) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التنور الفيزيائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط) رسالة ماجستير . كلية التربية - جامعة القادسية - ٢٠١١

المصادر العربية :-

❖ القرآن الكريم.

* بسام عبد الله صالح ابراهيم اثر تدريس العلوم التطبيقية باستخدام دورة التعلم المعدله (5E,S) في تنمية مهارات التفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربويه الجامعيه في الاردن (مجلة اتحاد الجامعات العربيه) العدد(٥١) (عمان) ٢٠٠٨ .

* ردينه عثمان الاحد وحدام عثمان يوسف طرائق التدريس (منهج) اسلوب (وسيلة) (دار المناهج للنشر والتوزيع (ط ٢٠٠٣ .

* سالم عبد العزيز الخوالدة فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدله وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثانوي العلمي في الاحياء واكتسابهم لمهارات عمليات التعلم مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية المجلد (التاسع عشر). (العدد الاول) (جامعة ام القرى ٢٠٠٧ .

* سعد حماد الجميلي الكرة الطائرة والاعداد المهاري دار زهران بعمان ٢٠٠٢ .

* شاهر رحي عليان مناهج العلوم التطبيقية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)) ط ١ دارالمسيره للنشر والتوزيع .

* عبد الكريم اليماني استراتيجيات التعلم والتعليم ط ١ زمزم للنشر والتوزيع عمان ٢٠٠٩ .

* عصام الشنطاوي وهاني العبيدي اثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلابالصف التاسع في الرياضيات المجلة الاردنية للعلوم التربوية مجلد (٢) عدد (٤) عمان ٢٠٠٦ .

* عقيل امير جبر ظاهر: فاعلية التدريس بانموذج بايبي (5E,S) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الثنور الفيزيائي) لدى طلاب الصف الاول المتوسط(رسالة ماجستير (كلية التربية) جامعة القادسية) ٢٠١١ .

* علي سلوم اجواد ومازن حسن سالم البحث العلمي اساسيات ومناهج اختيار الفرضيات وتصميمالتجارب الضياء للطباعة والتصميم النجف الاشرف ٢٠١١

* علي محمد عبد المجيد استراتيجية تدريسية مقترحة اعتمادا على نموذج التعلم البنائي واثرها علنالابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية العدد الثالث والثلاثون القاهرة ٢٠٠٠ .

* مدحت عاصم عبد المنعم تاثير نموذج التعلم البنائي على مستوى اداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم المجلة العلمية كلية التربية البدنية والرياضية جامعة حلوان العدد (٥٨) ٢٠٠٩ .

* ماهر اسماعيل صبري التدريس مبادؤه ومهاراته ط ٢ مكتبة شباب ٢٠٠٠ البلد ط ٢٠٠٦ ص ٧٧

* محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ط ١ دار الفكر العربي ١٩٧٩ ص ٣٦٦ .

* نوال عبد الفتاح اثر استخدام انموذج بايبي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية المجلد (التاسع عشر) (العدد الاول) جامعة ام القرى ٢٠٠٧